بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـــٰــنِ الرَّحِـــيمِ   وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

يَقُولُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ بِلُّلو أَبِي بَكْرٍ كَنْوَ؛ عُضْوُ مَجْلِسِ الشُّورَى لِوِلَايَةِ زَمْفَرَا: هَذِهِ أَبْيَاتٌ قُلْتُهَا أَصَالَةً عَنْ نَفْسِي وَنِيَابَةً عَنْ السَّادَاتِ الْكِرَامِ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّورَىٰ لِوِلَايَةِ زَمْفَرَا نُهَنِّئُ بِهَا الدُّكْتُورَ الشَّيْخَ مُحَمَّد عِيسَى تَلَاتَ – مَفَرَا، لِلْحُصُولِ عَلَى الدُّكْتُورَاة الْفَخْرِيَّةِ مِنْ جَامِعَةِ عُثْمَانِ ابْنِ فوديو صُكُّتُو، بِتَارِيخِ 13/أبريل/ 2019م = 7/ شعبان/ 1440هـ.

1- يَا مَنْ سَمَتْ أَسْمَـــــاؤُهُ وَصِـــفَاتُهُ   رَبٌّ تَقَدَّسَ ذَاتُـــــهُ تَـقْـدِيـــسَا

2- وَلَكَ الْمَحَامِــدُ إِذْ مَنَنْتَ[1] بِــعَالِـمٍ   فِي قُطْرِنَا يُدْعَى مُحَمَّـــدُ عِيسَـىٰ

3- مَنَحَتْهُ جَامِعَةُ ابْنِ فُـــودِيُو مِنْحَةَ الْـ   ـدُّكْتُورِ نِعْمَ فَتًىٰ يَفُوقُ شُـمُـوسَا

4- يَا فَخْرَ جَامِـــــعَةٍ بَنَـى أَرْكَـانَــــهَا   عُثْمَانُ أَسَّسَ مَجْدَهَا تَأْسِـــــيسَا

5- يَا نِعْمَ جَامِـــــعَةٌ يَفُـــوزُ بِتَاجِهَا الـ   ـدُّكْتُورُ عِيسَى أَلْبَسَتْهُ قَمِيــــــسَا[2]

6- فِي عَصْـــــرِهِ مَا إِنْ رَأَيْـــنَا مِثْلَـــــهُ   قَدْ كَانَ بَحْـرَ زَمَـانِهِ قَـامُـــــوسَا

7- سَلْ كُتُبَ عُثْمَانَ بْنِ فُودِيٰ أَخِي الْهُدَىٰ   قَدْ قَامَ فِـي إِحْيَـائِهَا تَـــــدْرِيسَا

8- أَوْ أَوْحَــــــدِ الْعَلَـمَاءِ عَبْـــدِ اللهِ إِذْ   دُكْتُورُ أَوْضَحَـــهَا ولا تَلْبِيــــــسَا

9- بِــــلِّ الْأَمِيــــرُ لَهُ مِـئَاتُ مُـــــؤَلَّفٍ   يَسْقِي الْوَرَىٰ عِلْمًا يُدِيرُ كُـئُـوسَا

10- "مَالَـمْ مُحَمَّدُ" زَانَــهَا بِالشَّرْحِ لَــــــ   ـمَّا زَفَّـــهَا لِلْعَاشِقِينَ عَــــرُوسَا

11- بِالْفِـــقْهِ وَالتَّفْسِيـــــرِ وَالْآثَـــارِ قُلْ   وَبِمُحْكَمِ الْفَتْــوَىٰ يُزِيــنُ دُرُوسَا

1-أي منّ الله علينا بعالم.

2-قد شاع إبدال الصاد سينا في اللغة العربية، ككلمة "بسطة" الخ؛ وجوز هذا الإبدال جماعة، كما ترى في كلمتي " القميص" و"الخصوص".

12- هُوَ مَرْجَـعٌ أَوْ مَصْدَرٌ قُـــلْ مَـــا تَشَا فِي عِلْمِ فُرْسَانِ الْجِهَادِ خُصُـــوسَا

13- عَشَـــــرَاتُ آلَافٍ لِـــكُتُبِ أَئِـــمَّـةٍ قَدْ تُرْجِمَـتْ وَتُهُوِّسَتْ تَـهْوِيـسَا

14- لَوْ قُـــدِّرَ الْمَجْهُـــودُ حَـــقَّ جزَائِهِ لَسَـــمَـوْتَ تَقْدِيرًا وَفُقْتَ مَقِيـسَا

15- إِذْ كَـــانَ مَشْـــغُوفًا لِبَثِّ فَـــرَائِــــدٍ يَغْشَى الْمحَافِلَ كَيْ يَبُـثَّ دُرُوسَـا

16- بِبَرَامِجِ الْمِـــــذْيَاعِ أَوْ تِلْفِيـــــزِيُونْ طَرَبَ النُّـفُوسُ وَحَـرَّكَـتْ تَنْفِيسَا

17- فِي مِثْـــلِ هَــذَا الْعَمَلِ كَـــرَّسَ عُمْرَهُ حَتَّى أَنَارَ بِـــــلَادَنَا تَـــــدْرِيسَا

18- فَالْعِـــلْمُ وَالْعَمَلُ إِذَا اجْتَـــــمَعَا مَعًا فِي الرَّجُلِ كَانَ مَعَ الْكِرَامِ أَنِيـــسَا

19- دُكْتُـــــورُ ذُو عَمَـــــلٍ لِوَجْـهِ اللهِ لَا يَبْـــغِي عُلُــوًّا قَدْ قَلَى إِبْلِيـــــسَا

20- قَدْ كَانَ لِلرَّحْـــمَانِ كُـــــلُّ فِعَـــالِهِ وَرَمَى بِدُنْــــيَا وَاقْتَفَى بِلْقِيــــسَا[1]

21- وَلِذَاكَ عَـــوَّضَهُ الْإِلَـــٰـهُ بِــــمَنْصِبٍ فَـــاقَ التُّرَامَ وَجَــاوَزَ الْقِسـيّـــسَا[2]

22- أَحْـــيَا لَيَالِـــيَهُ وَصَـــــامَ نَهَارَهُ قَدْ شَادَ نُورَ الْعِلْمِ لَيْـسَ بَسِـيسَا

23- جِئْــــنَا نُهَـنِّئُـهُ بِـهَذَا الْمَنْـــصِبِ اَلْيَــــوْمَ أَصْبَحَ فِي الْعُلُومِ رَئِيـــسَا

24- لِلصَّالِـحِينَ تَكُونُ بُشْـــرَىٰ عَاجَلَتْ لِمَـعَادِهِ يَلْقَــىٰ الْإِلَـٰـهَ جَلِيـــسَا

25- نَرْجُو مِنَ الرَّحْمَانِ مَـــالَا يَنْـــتَهِي مِــــنْ قُــــرْبِهِ أَوْ أُنْسِهِ تَأْنِيـــسَا

26- مُتَفَاعِـــلُنْ مُتَفَاعِـــلُنْ مُتَفَاعِـــلُنْ كَمُلَتْ بُحُورُكَ يَا مُحَمَّـدُ عِيسَـىٰ

27- ثُمَّ الصَّـــلَاةُ عَلَى النَّبِـيِّ وَءَالِــــهِ قَدْ طُــهِّرَتْ أَرْوَاحُـهُمْ تَقْدِيـــسَا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

1- يقتفي الشيخُ السيدة بلقيس في نبذ الدنيا وإيثار ما عند الله.

2- التروم: هو رئيس أمريكا حاليا: (2019م). والقسيس: القسّ، وهو رجل رفيع ا1لقدر في النصارى.